جامعـــــــة عـــــــين شـــــــمس
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قـــسم المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية

مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إعداد

عبير محمود أمين حسانين

إشراف

أ.د/ احمد إبراهيم شلبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. م.د/ فهيمه سليمان عبد العزيز
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م

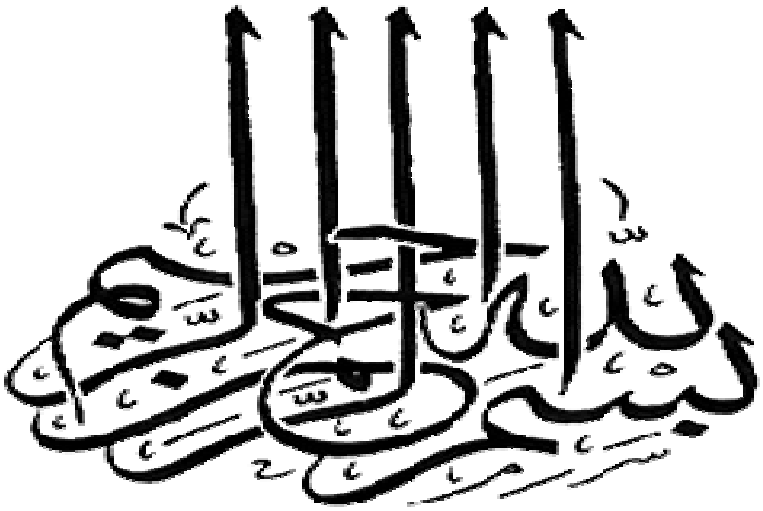

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾

صدق الله العظيم

سورة طه (٢٥ – ٢٩)

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة | عبير محمود أمين حسانين

الدرجة العلمية | الماجستير

القسم التابع له | مناهج وطرق تدريس

اسم الكلية | التربية

الجامعة | عين شمس

سنة التخرج | ١٩٩٦

سنة المنح | ٢٠١٢

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى صحبه أجمعين .

وبعد .. وقد انتهت هذه الرسالة فإنه لا يسعني إلا أن أقدم وافر شكري وعظيم امتناني والعرفان بالجميل إلى أستاذي المُربي الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد إبراهيم شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس الذي غمرني بعظيم عنايته ومنحني من وقته الخاص ، وأعطاني من جهده الشيء الكثير فقد كان لتوجيهاته القيمة ، وإرشاداته السديدة الأثر الفعلي في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود فله مني كل تقدير واحترام وله من الله خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذ الدكتور / فهيمه سليمان عبد العزيز أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد التي تتلمذت على يديها أثناء دراستي للماجستير ، فقد عاشت معي هذه الدراسة منذ أن بدأت ، وتابعتها معي خطوة بخطوة ، حتى غدت مكتملة فلها مني عظيم الامتنان ووافر الشكر والتقدير ، ولها من الله خير الجزاء .

وإنه لشرف عظيم للبحث والباحثة أن يشترك في مناقشة هذا البحث والحكم عليه أستاذان فاضلان من أساتذة المناهج وطرق التدريس الأستاذ الدكتور يحي عطية سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد حزين أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة بنها فلهما من الله عظيم الجزاء .

كما أتوجه بخالص حبي وشكري وتقديري لجميع أفراد أسرتي الكبيرة أبي وأمي وأخوتي لتشجيعهم المستمر لي وتقديم كل العون ، فلهم من الله خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص حبي وشكري وامتناني لأسرتي الصغيرة " زوجي وأولادي " لما تحملوه معي من عناء وصبر أثناء إعداد هذا البحث ، فلهم أهدي ثمرة جهدي في إعداد هذا البحث .

ويشرفني أن أتوجه بشكري إلى جميع أصدقائي وزملائي بكلية التربية جامعة عين شمس وأوجه لهم عظيم الشكر وفائق التقدير على معاونتهم لي أثناء البحث وأخص بالذكر الأستاذة / هبه هاشم المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية لما قدمته لي من دعم مستمر فقد كانت لي نعم المعين على إتمام هذا البحث .

ولله الفضل من قبل ومن بعد

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة : عبير محمود أمين حسانين

عنوان الرسالة : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار.

جهة البحث : جامعة عين شمس – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس.

هدف البحث : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار.

إجراءات البحث :

- إعداد قائمة بالمفاهيم السياسية الواجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحليل مهارة اتخاذ القرار إلى مكوناتها .
- تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار التي تم التوصل إليها.
- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلم الدراسات الاجتماعية للمفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار، ثم إعداد اختبار تحصيلي لكل من المفاهيم السياسية ومهارة القدرة على اتخاذ القرار
- إعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي في ضوء المفاهيم التي تم التوصل إليها و مهارات اتخاذ القرار.

نتائج البحث:

- تحديد المفاهيم السياسية الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحديد مهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تقديم اختبار تحصيلي للمفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار في المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر، فهم ، تطبيق).
- تقديم تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي في ضوء المفاهيم التي تم التوصل إليها و مهارات اتخاذ القرار.

الموضوع	الصفحة
الفصـل الأول : مشكلـة البحـث وخطة دراستها	١-٨
أولا : المقدمة .	١
ثانيا : الإحساس بالمشكلة .	٢
ثالثا : تحديد المشكلة .	٥
رابعا : حدود البحث .	٦
خامسا : مصطلحات البحث .	٦
سادسا : إجراءات البحث .	٧
سابعا : منهج البحث .	٧
ثامنا : أهمية البحث .	٨
الفصل الثاني : الدراسات والبحوث السابقة	٩-٣٠
أولا : دراسات وبحوث تناولت المفاهيم العلمية والمفاهيم السياسية خاصة.	٩
ثانيا : دراسات وبحوث تناولت التنشئة السياسية .	١٣
ثالثا : دراسات وبحوث تناولت مهارة القدرة على اتخاذ القرار .	١٦
رابعا : دراسات وبحوث تناولت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية .	٢٥
الفصل الثالث : المفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار	٣١- ٩١
أولا : مفهوم التربية السياسية وأبعادها وأنماطها .	٣٣
ثانيا : مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية السياسية .	٤٠
ثالثا : الاتجاهات المعاصرة في التربية السياسية .	٤٨
رابعا : المفاهيم السياسية ، أهميتها وأساليب تعلمها وتقويمها .	٥٥
خامسا : مهارة اتخاذ القرار : المفهوم والأهمية – العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار – مراحل اتخاذ القرار – الأساليب التي تراعى لمساعدة التلاميذ على اتخاذ القرار .	٨٠
الفصل الرابع : بناء أدوات البحث وضبطها	٩٢-١٠٩
أولا : إعداد قائمة المفاهيم السياسية .	٩٢
ثانيا : إعداد قائمة مهارات اتخاذ القرار .	٩٧
ثالثا : بناء بطاقة الملاحظة للمفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار .	٩٩

رابعا : بناء الاختبار التحصيلى للمفاهيم السياسية .	١٠٤
خامسا : إعداد اختبار مواقف لقياس القدرة على اتخاذ القرار .	١٠٨
الفصل الخامس : تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار .	١١٠-١٦٢
أولا : تقويم أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار .	١١٠
ثانيا : تقويم الأداء التدريسي للمفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار بتطبيق بطاقة الملاحظة .	١٤٢
ثالثا : تطبيق الاختبار التحصيلى واختبار المواقف على مجموعة البحث .	١٥١
رابعا : رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها .	١٥١
الفصل السادس : تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي في ضوء المفاهيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار .	١٦٣ - ١٧٠
أولا : تحديد الأسس العامة للتصور المقترح .	١٦٣
ثانيا : أهداف التصور المقترح .	١٦٤
ثالثا : العناصر الرئيسية للمحتوى .	١٦٥
رابعا : استراتيجيات التدريس .	١٦٥
خامسا : الوسائل والأنشطة وأدوات التقويم .	١٦٧
الفصل السابع : ملخص البحث والتوصيات والمقترحات	١٧١ - ١٧٨
أولا : ملخص البحث .	١٧١
ثانيا : مشكلة البحث .	١٧١
ثالثا : حدود البحث .	١٧٢
رابعا : أهمية البحث .	١٧٢
خامسا : إجراءات البحث .	١٧٢
سادسا : النتائج وتفسيرها .	١٧٣
سابعا : التوصيات .	١٧٧
ثامنا : المقترحات .	١٧٨
قائمة المراجع	١٧٩ - ١٩١
المراجع العربية .	١٧٩ - ١٨٧

المراجع الأجنبية .	١٨٨- ١٩١
الملاحق .	١٩٢ - ٢٢٣
موضوع الملحق	الصفحة
ملحق (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .	١٩٢
ملحق (٢) قائمة المفاهيم السياسية المتوفرة بمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .	١٩٣
ملحق (٣) قائمة المفاهيم السياسية الواجب توافرها بمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .	١٩٤
ملحق (٤) قائمة مهارات القدرة على اتخاذ القرار .	١٩٨
ملحق (٥) بطاقة ملاحظة أداء المعلم للمفاهيم السياسية .	١٩٩
ملحق (٦) بطاقة ملاحظة أداء المعلم لمهارة اتخاذ القرار .	٢٠١
ملحق (٧) الاختبار التحصيلى للمفاهيم السياسية .	٢٠٤
ملحق (٨) اختبار مهارة القدرة على اتخاذ القرار .	٢١٣
الملخص الإنجليزي	١ – ٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	مقترح بالكفايات التربوية المتعلقة بالتربية السياسية .	٥٤
٢	مصطلحات التربية السياسية .	**78**
٣	المواطنة في المناهج الدراسية المرتبطة بالمفاهيم السياسية .	٧٩
٤	معامل ثبات بطاقة ملاحظة تقويم أداء المعلم للمفاهيم السياسية .	**100**
٥	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمكونات الفرعية لبطاقة الملاحظة .	**101**
٦	معامل ثبات بطاقة ملاحظة تقويم أداء المعلم لمهارة القدرة على اتخاذ القرار.	**102**
٧	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمكونات الفرعية لبطاقة الملاحظة .	**103**
٨	معامل ثبات اختبار المفاهيم السياسية .	**106**
٩	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمكونات الفرعية للاختبار.	**107**
١٠	معامل ثبات اختبار المواقف لمهارة القدرة على اتخاذ القرار .	**108**
١١	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمكونات الفرعية .	**109**
١٢	الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات اتخاذ القرار لمنهج الصف الأول الإعدادي.	**136**
١٣	الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات اتخاذ القرار لمنهج الصف الثاني الإعدادي.	**138**
١٤	الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات اتخاذ القرار لمنهج الصف الثالث الإعدادي.	**141**
١٥	مستوى أداء المعلم للمفاهيم السياسية.	**142**
١٦	مستوى أداء المعلم لمهارة تحديد المشكلة .	١٤٤
١٧	مستوى أداء المعلم لمهارة جمع المعلومات الضرورية للمشكلة .	١٤٥
١٨	مستوى أداء المعلم لمهارة تحليل المعلومات الخاصة بالمشكلة .	١٤٦
١٩	مستوى أداء المعلم لمهارة صياغة البدائل الممكنة .	١٤٧
٢٠	مستوى أداء المعلم لمهارة تقييم البدائل	١٤٧
٢١	مستوى أداء المعلم لمهارة اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة	١٤٨
٢٢	مستوى أداء المعلم لمهارة تنفيذ القرار	١٤٩
٢٣	مستوى أداء المعلم لمهارة تقويم القرار	١٤٩
٢٤	مدى ادارك التلاميذ للمفاهيم السياسية	١٥١

٢٥	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة تعرف المشكلة	١٥٦
٢٦	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة جمع المعلومات عن المشكلة	١٥٧
٢٧	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة تحليل المعلومات	١٥٧
٢٨	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة صياغة البدائل	١٥٨
٢٩	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة تقييم البدائل	١٥٩
٣٠	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة تطبيق البديل الأمثل	١٦٠
٣١	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة اتخاذ القرار المناسب	١٦٠
٣٢	مدى اكتساب وإدراك التلاميذ لمهارة تنفيذ القرار المناسب	١٦١
٣٣	العناصر الرئيسية للمحتوى واستراتيجيات التدريس المقترحة	١٦٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	صور تنمية المواطنة في المناهج الدراسية	79
٢	الأهمية النسبية لأداء المعلم لمهارات اتخاذ القرار	١٥٠
٣	الأهمية النسبية لاكتساب التلاميذ لكل مهارة من مهارات القدرة على اتخاذ القرار .	١٦٢

الفصل الأول

مشكلــة البحــث

(ماهيتها- أهميتها-حدودها-خطة دراستها)

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً: تحديد المشكلة.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: مصطلحات البحث.

سادساً: إجراءات البحث.

سابعاً: منهج البحث.

ثامناً: أهمية البحث.

الفصـــــل الأول
مشكلـــــــة البحـــــث
(ماهيتها-أهميتها-حدودها-خطة دراستها)

أولاً:المقدمـــــــة:

يتناول هذا الفصل مشكلة البحث وأهميته، وحدوده، وفروضه، وإجراءاته، ومنهج البحث، ومصطلحاته، وفيما يلي عرض لذلك.

يمر عالمنا اليوم بفترة عصيبة في تاريخه حيث بات يواجه مجموعة من التحديات التي تتعدد وتتعاظم في ظل نظام عالمي أحادي القطب ، وأصبحت مشكلة العالم العربي الأولى تتصل بالندية الحضارية وهوية الأمة وإلى جانب ذلك سيل من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وفي هذا الخضم يأتي دور العقول المؤهلة – إذا أُحسن إعدادها – في التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من أجل وضع الحلول الناجحة وتقليص أضرارها إلى أدني حد ممكن. (صلاح الدين عرفه،٢٠٠٥، ص ١)*

وهذا يستلزم من مجتمعنا المصري ضرورة مسايرة روح العصر علي أساس أنه جزء من العالم يتأثر بأحداثه و تطوراته ويؤثر فيه ، وبالتالي فإن بناء مجتمعنا يعتمد بالدرجة الأولي علي بناء الإنسان باعتباره أساس كل تقدم ومحور كل تنمية ومن هنا يحتاج المجتمع إلي معالجة شاملة لجميع أوجه النشاط الموجودة به علي أساس متكامل وتنمية طاقات المجتمع البشرية وتوجيهها علي أساس أنها الدعامة الأولى لكافة أنشطة الحياة والتعليم هو الذي يعني بالقوي البشرية باعتبارها الدعامة الأساسية في تقدم الدولة فهو القوة القادرة علي بناء دولة عصرية .

و يواجه المجتمع العالمي العديد من القضايا المعاصرة التي تفرض نفسها مثل:

ثورات الربيع العربي والتغيرات الاقتصادية والتكتلات الدولية وحل مشكلات العالم مثل: البطالة والتلوث ونقص المياه والغذاء و الطاقة والزيادة السكانية والإرهاب.

كما يتعرض أيضا لتحديات طبيعية تتمثل في:

الجفاف والتصحر والنحر والإحماء ونفاد البترول وتغير المناخ.

وقد بات واضحا أن التعليم باعتباره مظهرا من مظاهر الحياة وركنا من أركانها ومرآة لما يتم في هذا العصر،لابد أن يتأثر بأحداثه ومظاهر تطوره ومن ثم لابد أن يكون لكل عهد تعليمه الذي يتمشى مع مفاهيمه ويعني بمتطلباته واحتياجات شعوبه إذ ليس أفضل من أن يساير التطور مفاهيم العصر ومتطلباته واحتياجاته مراعيا في ذلك واقع تقاليده و إمكانياته.

وتعتبر المدارس والجامعات من أهم قنوات نقل المعلومات وإكساب القيم والاتجاهات الخاصة بأيدلوجية النظام السياسي القائم حتى يحظى بالتأييد الجماهيري الذي بدونه يصبح من الصعب عليه تحقيق أهدافه وإرساء

* يشير مابين القوسين إلى ما يلي : (اسم الباحث ، السنة ، رقم الصفحة) .

الأسس اللازمة لتوجيه المجتمع وفقا لاتجاهاته مما جعلنا ننظر للتعليم على انه صانع للسياسة

ومناهج الجغرافيا لها دور حيوي في بناء المواطن الصالح و تشكيل اتجاهاته الوطنية والقومية والعالمية، وتنمية قدرته علي تفهم المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ومن ثم يجب أن يعطي التلميذ حق إبداء آرائه السياسية في إطار الحدود التي تسمح بها قوانين البلاد.(محمد يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤)

فالسياسة تؤثر بمبادئها وأهدافها وممارساتها في المجتمع وفي مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والتربوية و العسكرية و غيرها كما تؤثر تأثيرا مباشرا علي المواطن في كل جانب من جوانب حياته وهذا يتطلب أن يؤهل التلميذ ليكون له دور في اتخاذ القرار السياسي و لكي يؤدي هذا الدور السياسي ، لابد من أن يكون علي مستوي من المعرفة بسياسة بلده و بالمبادئ التي تقوم عليها وما تتضمنه من مفاهيم سياسية والأهداف التي تسعي لتحقيقها .(إبراهيم عبد الله ناصر ، ٢٠٠٢ ، ص٢٠٦) ويؤكد جيمس كولمان James Coleman علي أن الفرد الأكثر تعليما يكون أكثر قدرة علي الانخراط في أنماط المشاركة السياسية وأن الشعور بالواجب الوطني يحدث دائما بين الأفراد ذوي التعليم العالي أكثر من نظرائهم الذي انتهي تعليمهم عند مراحله الأولى.(رضا هندي،١٩٩٥ ، ص٤)

وتعد المفاهيم ذات أهمية كبيرة ليس لأنها البناء الذي تتكون منها بنية العلم فحسب ، و لكن لدورها في تزويد المتعلمين بوسائل يستطيعوا من خلالها النمو معرفيا ، فالمفاهيم ليست أجساما ثابتة من المعرفة وإنما هي علي درجة من المرونة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة تنضم إلى تركيبها دون جهد كبير من المتعلم دون أن يهتز التنظيم المعرفي له ومع الحقائق الجديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقا واتساعا.(صلاح الدين عرفة ،٢٠٠٥ ، ص٦٠) ، من هنا يجب أن يكون للتلميذ الشخصية الواعية للمفاهيم السياسية المحلية و العالمية كي يتمكن من التعامل مع المتغيرات العالمية خاصة السياسية منها كما يجب أن تكون لديه القدرة علي اتخاذ القرار والمشاركة في صنعه داخل مجالات العمل المدرسي أو خارجه.

ثانياً : الإحساس بالمشكلة :

تعد عملية اكتساب المفاهيم السياسية ومهارة اتخاذ القرار من نواتج التعلم المهمة المرغوب فيها من خلال أي منهج يقدم إلى التلاميذ في أي مرحلة دراسية ، وهذا الأمر لا يقتصر علي مادة بعينها دون المواد الأخرى ، فهي مسئولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص ، ومرجع ذلك هو أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف واتجاهات وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة كل الناس والمؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدى إلى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويظهر الاهتمام بالعلوم السياسية في العديد من دول العالم التي تتبع الأسلوب الديمقراطي في الحكم ، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية حيث يشترط لتخريج الطلاب من المدارس الثانوية الاشتراك في دورات دراسية

واجتيازها في مجال العلوم السياسية.(رضا هندي جمعة ،١٩٩٥ ، ص٨٩)

ويتضح ذلك في مقولة لينين : أن القول بوجود المدرسة خارج دائرة الحياة وخارج دائرة السياسة هو عين الكذب والرياء .(عبد الغني عبود ،١٩٩٢ ، ص٢٦)

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث التي أوضحت أوجه القصور في مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة مما كان مبررا للاتجاه العالمي لتطوير المناهج لمواكبة تطورات العصر وتحدياته ومن تلك الدراسات دراسة دنفر وهاندس (**Hands Denver 1990**،) تناولت تحديد أثر التعليم السياسي في سياق المناهج الرسمية علي المعرفة والاتجاهات السياسية لدي طلاب المرحلة الثانوية وأثر تعليم السياسة علي المشاركة السياسية.

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية من أجل مواكبة التغيرات بالتطوير المستمر للمناهج الدراسية مثل دراسة (هاني كمال عطيفي ٢٠٠٦)، دراسة (تامر عبد العليم عبد الله ٢٠٠٨)، دراسة (عبد الخالق فتحي عبد الخالق ٢٠٠٩)، ودراسة (مروى حسين إسماعيل ٢٠١٠) وأكدت هذه الدراسات على أهمية تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية ومعرفة اثر ذلك على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة، كما أكدت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تنمية كل من مهارات التفكير والميل نحو المادة والوعي بالقضايا الجغرافية لدى التلاميذ. والمناهج الدراسية عامة و مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة هي وسيلة المجتمع الحديث في مواجهة تحديات العصر ، وتشهد اليوم مناهج الجغرافيا اهتماما كبيرا سواء علي المستوي العالمي أو المحلي لمواجهة هذه التحديات وإعداد المواطن الصالح و تشكيل اتجاهاته الوطنية والقومية والعالمية .

فالمناهج ليست تجميعا بسيطا و لا محايدا للمعرفة ، و إنما هي جزء من تراث انتقائي من بعض الأفراد ، و من رؤية جماعة أو بعض الجماعات للمعرفة الشرعية ، وهي تنتج عن الصراعات السياسية و الاقتصادية و الثقافية ، حيث يتم ذلك عبر عملية تشكيل الشعور والوعي العام من خلال ما يبث في التعليم عبر المناهج .(عبد السلام علي نوير ،١٩٩٨ ، ص٥٦)

وعلي هذا فإن مناهج الدراسات الاجتماعية عامة و الجغرافيا خاصة يجب أن تعمل علي تنمية النظرة العالمية التي تقوي الروح القومية و تدعمها ، وذلك لا يتم بعيداً عن المعلم الذي يمثل رؤيا يكون له فيها صوت ورأي .. يجعلاه يحظى بالتقدير والاحترام حيث سيملك حق اتخاذ القرار بشأن المنهج الدراسي ، حيث تمثل رؤية عن الشراكة حيث يتعلم ويعمل المعلم مع التلاميذ بدلاً من أن يعُلمهم.. يعمل معهم وبهم كفريق عمل يتبادلون الأفكار ويستمتعون بميزة التعليم السهل وليس عبء التعليم في إطاره التقليدي .

وفي دراسة سناء عمر عبد الله أبو زيد (٢٠٠٣) أشارت النتائج إلى أهمية العلاقة بين السياسة والمجتمع و ضرورة إدماج المواطنين و خاصة الأجيال الشابة في الحياة الاجتماعية و السياسية الخاصة بهذا المجتمع

وذلك ضمانا لحفظ كيانه العام و حتى يحمل هؤلاء الشباب قيم هذا المجتمع ويقوموا بواجباتهم تجاهه وهم مقتنعون و راغبون في خدمته .

كما استعرض كل من عصام الدين هلال و محمد المنوفي العديد من أوجه القصور الملموسة في المناهج التعليمية بخصوص عملية التنشئة السياسية و منها ضعف إمكانية المقررات الدراسية في إتمام عملية التنشئة السياسية داخل المدارس بنجاح و حدوث تناقض بين ما يتم داخل المدرسة و ما يتم خارجها كذلك غياب الوعي السياسي لدي القائمين علي العملية التعليمية وأهمهم المعلمين (عصام الدين ومحمد المنوفي ، ٢٠٠٥).

كما أظهرت نتائج دراسة جمال الدين إبراهيم (١٩٩٧) أن محتوي منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي قد ركزت على تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ فيما يتعلق بالمواقف السياسية والاقتصادية والدينية بصورة واضحة وأهمل الجوانب الأخرى .

كما أن ظهور المشكلات البيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية التي صاحبت التقدم العلمي والتكنولوجي أصبحت تمثل تحديا للتربية بصفة عامة وتدريس الجغرافيا بصفة خاصة باعتبارها أكثر المواد الدراسية ارتباطا بتحليل ومعالجة أبعاد هذه المشكلات .

ومواجهة هذا التحدي يتطلب تزويد التلميذ بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة وحل هذه المشكلات بالإضافة إلى تنمية وعيه بالآثار المتعددة لهذه المشكلات سواء علي مستوي الفرد أو المجتمع بما يساعد في اكتساب القدرة علي حل مشكلات الحياة اليومية و التعايش بفاعلية مع عالم سريع التطور والتغير .

ومن هنا أصبحت تنمية القدرة علي اتخاذ القرار من الأهداف الرئيسة للتربية كما تزايد الاهتمام بتدريب التلاميذ علي المهارات المختلفة لعملية اتخاذ القرار .

وقد أكد العديد من خبراء التربية علي ضرورة تدريس وتعلم عملية اتخاذ القرار باعتبارها غاية من غايات التربية ، وذلك لأن القيام بأي مسعى أو منشط يتطلب إيجاد عدة بدائل وتقويمها واختيار أنسبها قبل القيام بهذا المسعى بمعني أن عملية اتخاذ القرار هي ترجمة للفكر العلمي في مواجهة المشكلات التي يقابلها الفرد في حياته أو يمر بها المجتمع نتيجة متغيرات ظهرت به .(خالد صلاح علي الباز ،١٩٩٦،ص٩٦-١١٥)

و قد أشار (Hurd،**1983**) إلى ذلك بقوله أن تنمية القدرة علي اتخاذ وعمل قرارات ذكية مسئولة من خلال مراحل علمية هي الهدف الرئيسي للتربية لإعداد الفرد للتعامل مع القضايا والمشكلات المتعلقة بالعلم و التكنولوجيا و المجتمع و التفاعلات بينها . (**Hurd، 1983 ،p.1-4**)

فالمهم هنا لتنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل مبدع وناقد من خلال طرفي المعادلة المعلم كموجه والمتعلم كصاحب رأي ورؤية ، كل ذلك سوف يسهم في كسر جمود التعليم وخطوة خطوة تتحقق الرؤية من خلال التواصل بين الطرفين لدعم عملية النمو والارتقاء بالتعليم وليتحقق النمو المستهدف من وراء العملية التعليمية .